

## «قرار طرابلس» لائحة أشرف ريفي الثانية! فما هي الأولى؟

◆ روزانا رمال

لم يكن في وارد اللبنانيين الذين تابعوا الانتصار الذي حققه الوزير أشرف ريفي في مدينته طرابلس الانتفاضة إلى مغزى هذا التغيير هناك وربطه بمشروع كادت تقع فيه أكثر من منطقة ضمن عناوين وأطر أغلبها ذو طابع غير ريفي يعبر عن رغبة الشباب بالتحلّص من مرحلة أضنت بعضهم وأزهقت كامله، وكلفت البعض الآخر هجرة دائمة من الوطن الأم لأسباب أمنية تارة واقتصادية طورا حتى بات التغيير حاجة وضرورة.

الانتخابات البلدية في طرابلس أتت مفاجئة للخصوم والموالين لريفي بالنتيجة التي تمّ حصدتها، فهذا الرجل استطاع وحده خوض معركة انتخابية بوجه «وحوش» السياسة السنينة بالمعنى السياسي، فكلها بيوتات عريقة ومتمولة وناذقة لتمتع بشعبية تراكت لسنوات تتكلل وحدها استلام رئاسة الوزراء لثلاث بيوتات منها بتجسير شعبية برمزية الكرسي سنينا بوجه ضابط في قوى الأمن الداخلي ومدير عام المؤسسة التي خدم فيها ووزير مستقل.

الأسئلة اليوم «حالة عامة» مثل كيف استطاع ريفي أن يوجه خيرة من هذا النوع بتجربته الأولى من نوعها والتي من المفترض أن ترجح افقاده لإدارة معركة انتخابية سياسية بامتياز نسبة لرصيد ليس قادرا على تكوينه ولا يمكن حصره بظلومية أو مواقف تنمك بها ريفي كفيّلة بالإطاحة بالبيوتات المذكورة، التي وإن حققت نتائج متقاربة مع لائحة ريفي، إلا أنها ليست نتيجة منطقية تفسر زعامات كان متوقعا أن تتجتاح مقاعد البلدية بالحد الأدنى في خطوة تحالف كانت وحدها قادرة على جعل ريفي يعدل «العشرة» قبل المضى بترشيح لائحته.

شجاعة ريفي وحدها قصة... لكن لا شيء في لبنان

يُحسب أو يُوضع في إطار تحدّ غير نابع من أرضية فرشتها وقائع وأفرزتها أحداث، وهنا يأتي البحث بما يمكن أن يكون قد اعتمد عليه ريفي ليصبح اسما جاذبا محليا في مدينته واقليمياً حيث قدم الاعتماد جهارا نهارا.

قدمت الأزمة السورية ما يكفي لريفي لتجعلها قائدا لمشروع محور الدول المقاتلة للأسد، وهو رجل الأمن القادر على تقديم كل ما لديه من أرشفة ومعلومات قادرة أن تساهم بتقويض الأسد من بوابة الشمال اللبناني ولعب دور مباشر تسهيلا وتقديما.

الملكة العربية السعودية عرابية «ريفي» التي لا ينكف يذكر اللبنانيين بفضلها والذي قد استقلتته خدمة لمشروعها و«تأثرا» بما صدر عن الحكومة ووزرائها من مواقف بحق المملكة كوزير وحيد وقف ورفع الصوت ضد حزب الله ومواقفه، رافضا مشاركته في الحكومة مقدما أبرز أسباب استقلالته بعد دفع ميشال سماحة لعدم انسجامه مع حكومة تقبل بالإسائة للمملكة ببيانات ملتزمة، خصوصا بعد إصرار وزير خارجية لبنان جبران باسيل على تقديم الصورة الأديق عن حزب الله كفضيل سياسي كبير يرضى تسبته إرهابيا أمام وزراء الخارجية العرب الذين دعتهم السعودية لتصنيف الحزب إرهابيا.

يتفخر ريفي بموقفه من السعودية، لكن بالمقابل تفسّر شجاعته واندفاعته نحو تحدي الحريري والزعماء السنينة أجمعين بما لا يقوى أي «سني» عليه بدعم أكبر من أن يكون رغبة بالتغيير أو قرارا بالتخلي عن الزعماء المذكورين بشكل دراماتيكي، الدعم السعودي لريفي لم يعد سرا وليس نوعا من الرفاه أو التنوع الذي أزدت ضخته إسهاما منها بالعملية الديمقراطية، بل دعم ينطلق من رغبتها في إيجاد حالة سنينة متشددة تواجه الحالة الشيعية المتطرفة بحزب الله، وإذا كان الأمر يتطلب سلاحا ونفوذاً ميدانياً أو «إمارة» أو حتى مربعا آمنا على غرار الضاحية الجنوبية على سبيل المثال، فإن هذا غير ممكن مع الحريري الذي

## حردان استقبل دبور وأبو العردات

### وتأكيد أولوية التصدي لمخططات «إسرائيل»



حردان مستقبلاً دبور وأبو العردات في حضور قانصو وحمية

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، النائب أسعد حردان سفير فلسطين في لبنان د. أشرف دبور، وأمين سرّ حركة فتح في لبنان فتحى أبو العردات، في حضور رئيس المكتب السياسي الوزير السابق علي قانصو، ومدير الدائرة الإعلامية العميد معن حمية، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والقومية، والتحديات التي تواجه المنطقة.

ورأى المجتمعون أنّ الأحداث التي تشهدها المنطقة، هي إرباك وأضعاف الساحات العربية، وهذا أمر يخدم العدو «إسرائيل» في اندفاعته باتجاه تنفيذ مخططله الرامي إلى تصفية المسألة الفلسطينية. وقد بات واضحا أنّ حكومة العدو ماضية في سياسات التصعيد، وبكّل الوسائل، ضدّ شعبنا في فلسطين، إنّ من خلال القمع والاعتقال والتهجير، أو من خلال الحصار وتوسع حركة الاستيطان وعمليّات التهويد.

وشدّد المجتمعون على أهمية التصدي لمخططات «إسرائيل» والتمسك بحق العودة والتحرير، ورفض كلّ المشاريع التي تمسّ الحقوق الفلسطينية. كما تمّ بحث أوضاع الفلسطينيين ومعاناتهم في لبنان، وضرورة نيلهم الحقوق المدنية والاجتماعية، باعتبارها حقوقا مشروعّة تعزّز تمسك الفلسطينيين بحق العودة إلى أرضهم.

وجرى تأكيد على أهمية تحصين المخيمات وتحسين الظروف الاجتماعية فيها بما يعزز أمنها واستقرارها، وأيضا تعزيز التنسيق الكامل مع أجهزة الدولة اللبنانية العسكرية والأمنية، لمواجهة أية محاولة تستهدف تقويض أمن المخيمات واستقرارها.

وأكد المجتمعون رفض كل محاولات المسّ بقضية اللاجئين باعتبارها الشاهد الرئيسي على احتلال فلسطين، وحذروا من تداعيات تقليص التقديرات والخدمات التي تقدّمها وكالة «أنوروا» إلى اللاجئين، لافتين إلى أنّ تقليص خدمات وتقديمات «أنوروا» مؤثر سلبي، ويشكل تهاويا مع المخططات التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وإذ أكد المجتمعون التمسك بالوثاب وحق العودة والتحرير، شدّدوا على أهمية التنسيق بين سائر القوى والفصائل الفلسطينية وتوحيد الموقف حيال ما يتهدّد فلسطين والفلسطينيين.

## بوغدانوف يبحث التطورات مع أبو زيد؛

### روسيا تحترم قرار اللبنانيين



بوغدانوف مستقبلاً أبو زيد في مبنى الخارجية الروسية

استقبل الممثل الشخصي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب أمل أبو زيد على مدى ساعة وأربعين دقيقة، في مبنى وزارة الخارجية الروسية. وتمّ خلال الاجتماع عرض للوضع في لبنان وتحديد الملف الرئاسي وموقف التيار الوطني الحر الداعم لترشيح العماد ميشال عون لهذا المنصب الرئاسي انطلاقا من مبدأ تعجيله لأكثرية شعبية وازنة.

وأكد معظم بوغدانوف خلال اللقاء أنّ «روسيا تحترم إرادة اللبنانيين وقراراتهم الحر في الملف الرئاسي من دون أي تدخل خارجي».

وعبر بوغدانوف عن موقف بلاده من الموضوع الرئاسي القائم على احترام إرادة اللبنانيين وقراراتهم الحر من دون أي تدخل خارجي. وأكد تفهمه للطروحات التي تقدم بها أبو زيد، واتفقا على تفعيل اللقاءات مع التيار الوطني الحر وأعضاء كتل التغيير والإصلاح بشكل دوري في المستقبل القريب.

وتطرق اللقاء إلى التطورات على الساحة السورية في ضوء محادثات جنيف وقيينا والصعوبات التي تعترض طريق التفاوض الأممي.

## بعد تجاوز القاطع الانتخابي

### وتحديد الأحجام... ما هو التالي؟

◆ علي بدر الدين

تجاوز لبنان القاطع الانتخابي البلدية والاختيارية بانتهاء مرحلتها الرابعة في محافظتي الشمال وعران، ومزّ هذا الاستحقاق البلدي الوطني على خير، بعد أن كان مدار جدل وسجال بين الأفرقاء السياسيين في لبنان بين مؤيد ومعارض، حيث لكل فريق أسبابه ومبرراته التي تمحورت حول السياسة والأمن على قاعدة ما يشهده لبنان من تطورات ومتغيرات أحدثتها مستجدات الوضع السوري.

ولقد تنظى من هذه المستجدات الداخل اللبناني الذي استهدفه الإرهاب التفكيري بالتغييرات والدعوة إلى الفتنة. وهو في الأساس يعاني من اهتزازات أمنية وانقسامات سياسية وصراعات طائفية ومذهبية وحدها كانت كافية لتأجيل أيّ استحقاق انتخابي، وبخاصة أنّ الأفرقاء في لبنان اعتادوا أو استسهلوا ابتداء الذرائع التي تحول دون إجراء أية عملية انتخابية بعد القاعد للتمديد للمجلس النيابي، وقبله الرئاسي، وما بينهما من تمديدات طالوت قيادات عسكرية وأمنية وإدارية.

ويبدو أنّ قراراً خارجياً أصرّ على إجراء الانتخابات البلدية عبر عنه القائم بالأعمال الأميركي ريتشارد جونز بعد زيارته لوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قبل أيام من مواعدها، الذي أكد أنّ الانتخابات حصلت حتماً فضلاً عن أنّ السلطة بمكوثاتها متيقنة من أنّ الفوز مضمون لها ومؤكد باعتبارها عديدة منها أنها تملك السلطة والنفوذ والمال والقرار، وأنّ اللبنانيين رغم معاناتهم على مستوى الخدمات وانعدامها تمّ استيعابهم وابتوا أداة طيعة، وأنهم لن يحدوا قيد أنملة عن توجيهات القادة والزعماء والأحزاب الذين حدّدوا لهم المسار والخيار لتجديد البنية لهم من دون نقاش، لأنهم أدرك أنهم بمصلحتهم. والأهمّ هو أنّ القانون الداخلي الأكرزي السائد يوفر لهم كل مقومات الفوز والنتائج المرجوة التي تؤمّن استمرارهم في مواقعهم السلطوية وهيمنتهم المطلقة من دون منازع أو خصوم.

النتائج التي حصدتها لوائح السلطة في غير منطقة أنتجت مجالس بلدية على قياسها السياسي والحزبي والطائفي والمذهبي، وإنّ رفعت منسوب خطابها الوطني وعناوينها الإنمائية والخدمية المدمومة أساساً في مجالس سابقة أعيد إنتاجها رئاسة وأعضاء وتوجهات ضيقة، وهي حكماً لن تغتفر من أدائها في الآتي من الأيام لأنّ الثقة العمياء المنوحة لها من المقترعين جاءت على أساس الانتماء الحزبي والمصلحي ولم تكن من أجل ما يتحلى به المنتخبون الجدد أو المجدد لهم من صفات الكفاءة والنزاهة وثقافة التنمية المطلوبة والوعي الكامل لتفهم الحاجات الأساسية والمتطلبات الخدمية والحياتية للمواطنين...

إنّ التطلع إلى الوراء، قد يفيد بحالة واحدة هي أخذ العبر والاستفادة من تجارب المجالس البلدية التي فشلت في ترجمة دورها الإنمائي والخدمي واعتبارها إدارة محلية عليها واجب القيام بمسؤولياتها، وليس من أجل الكياء على الأطلال الذي لن يغيّر في واقع الأمور. فالمرحلة المقبلة من عمل البلديات تكشف مدى جهودها واستعدادها للانخراط في ورشة الإنماء والخدمات والنهوض بالمجتمعات المحلية، مع أنّ واقع حال المجالس المنتخبة لا يوحي بأنّ التغيير أت على مستوى التعاطي مع قضايا الناس أو على مستوى الأداء، لأنّ فقدان الشيء لا يعطيه، هذا لا يعني التعميم بالمطلق، ولكن معظم المجالس البلدية رؤساء واتحادات عادت إلى مواقعها مع تغييرات شكلية بالأسماء لا اعتبارات حزبية أو عائلية وليست لتحسين النوعية والجودة في العمل.

وفي قراءة أولية للانتخابات البلدية والاختيارية وما أفرزته من نتائج يمكن تسجيل التالي:

- إنّ حصولها في مواعدها من دون اللجوء إلى التمديد أو التجديد إنجاز جيد ذاته.
- إنّ القوى العسكرية والأمنية قامت بالدور المنوط بها للحفاظ على الأمن على أكمل وجه، وقد يكون أمناً مثالياً لم يتوقعه أحد.
- إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع لم يكن حماساً واندفاعاً للتغيير وللتعبير عن القناعات والخيارات بل كان نتيجة للتعلمية السياسية والطائفية والمذهبية ولرفع الشعارات الكبيرة التي حرّكت الغرائز وبأنّ الصراع هو من أجل البقاء تكون أو لا تكون.
- بروز ظاهرة المرشحين المستقلين ورفعهم شعار التغيير ونجاحهم في تحقيق نسب عالية وإثبات وجودهم.
- فتحت الانتخابات البلدية المجال أمام الانتخابات النيابية بعد أن سقطت ذريعة الأوضاع الأمنية غير المستقرة بالضربة القاضية.
- انعدام العدالة والإنصاف في القانون الانتخابي الأكرزي الذي حرم شرائح اجتماعية كبيرة وازنة من التمثيل، وقد تقاربت النسب في أكثر من منطقة، وأكدت الحاجة إلى قانون انتخابي عادل وتمثيلي وطني يكون بديلاً عن قانون أهل السلطة وقوامها السياسية.

وبما أنّ الفائزين على لوائح السلطة يدعون أنّ فوزهم كان خياراً وقناعة من الناخبين، فعلى الذين اختاروا المجالس البلدية أنّ يتحمّلوا تبعات هذا الاختيار مع أنهم أشركوا الآخرين في حمل السلبات والفشل ولم يعد من حقهم التلقّي أو لعن الذين انتخبوهم في هذه اللائحة أو تلك.

ونطمئن هؤلاء الا يتوقعوا التغيير في الأداء أو تقديم الأفضل على مستوى الخدمات والإنماء، لأنّ الوعاء ينضج بما فيه.

الأسئلة تتراحم في خضمّ الاستحقاق البلدي وما أفرزته من نتائج، وهي هل الذين فازوا في الانتخابات يعمدون النص القانوني لعمل البلديات بأنّ البلدية هي إدارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها إياها القانون وأنّ اختصاص المجلس البلدي هو كلّ عمل له طابع أو منفعة عامة في النطاق البلدي، وأنّ اختصاصات المجالس البلدية هي إقامة المشاريع الإنتاجية وتحقيق التنمية المحلية، وأنّ من مهامها اقتراح وتولي البرامج العامة للأشغال وتخطيط الطرق والإنارة وحل مشكلات النفايات وإنشاء الأسواق والمنشآت والملاعب والمكتبات العامة والمدارس والمسكن والمراكز الصحية وتنظيم النقل وإسعاف المعوزين والمعوزين ومساعدة النوادي والجمعيات... التي تقع ضمن النطاق البلدي حتماً ستبقى اجوبة معلقة، لأنّ معظم المجالس البلدية المنتخبة سياسياً عاجز من أن تتلذّم ما ورد في نص القانون البلدي لأنّ أموالها لا توظف في المكان الصحيح، ولا من أجل الخدمة العامة أو التنمية؛ والشواهد أمامكم منها على سبيل المثال لا الحصر...

الاستثمار في المولدات الكهربائية والآبار الارتوازية، والتزيّفات العشوائية للخواص من الأرزالم والمحاسيب، كما حصل عشية الانتخابات في أكثر من منطقة.. والحبل على الجرار إلى ما لا نهاية.

ووفق الدكتور سناء الصباح مديرة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الجنوب في دراستها عن المركزية والإدارة المحلية في التنمية المحلية أنّ اتفاق العمل البلدي هي أوسع من أيّ تحديد قانوني. والمشكلة لا تكمن غالباً في القوانين بل في تطبيقها الذي يتطلب ثقافة ومراقبة ويستوجب العمل البلدي أتياع منهجيات سليمة لتحقيق التنمية المحلية والتغيير المنشود نحو الأفضل.

## خفايا

لم يخف نائب بارز

خلال اجتماع كتلة

النيابية أمس، عدم

انزعاجه من النتيجة

التي حققها الوزير

المستقبل أشرف

ريفي في الانتخابات

البلدية في طرابلس،

رغم أنّها ألحقت

نكسة كبيرة بالرئيس

سعد الحريري، وقد

أظهر النائب البارز

أنه راض تماماً عن

هذه النتيجة، وذلك

من خلال توجيه

دقة الحديث خلال

الاجتماع، ومن خلال

اللغة السلسة والهادئة

التي خرج بها البيان

بعد الاجتماع...

أثبت فشله في 8 أيار وعدم قدرته على تخليه عن السياسة أو صورة رسمها تيار المستقبل وانطلق منها بعدم رغبته بالتسلخ جهاراً.

فاز أشرف ريفي وقدم النهائي للاحتة الفائزة بأعضاء من المختصين والمنقّفين التي شكلها من أغلبية سنينة من دون أي حرج، ويستذكر لائحة «بيروت مدينتي» المشكلة من أسماء بارزة فينا وثقافياً، أكثر من مرة في حديثه ويحيي الشباب الذي رغب بالتغيير في طرابلس وكأنه يقول إنه هو صوت هذا الشباب أو ممثله ويمد يده بالتعاون مع «بيروت مدينتي» التي شكلت هي الأخرى حالة فريدة من التحدي بوجه الحريري في بيروت

بمشهد جريء من حربيين قدامى نسف «الصدفة» متحدثة بلغة ريفي نفسها بيومها الانتخابي ليخرج أحد أعضائها أحمد قعبور فيقول ما مفاده «نحن مع نهج رفيق الحريري الحقيقي أو الأصلي ومع 14 آذار الأولى»، متناسياً أنّ «بيروت مدينتي» انطلقت من مبدأ رفض كل الزعماء.

ريفي الذي دعا الحريري بكلّ جرأة للعودة إلى نهج الشهيد الحريري والذي أظهر اهتماماً بالغاً بلائحة «بيروت مدينتي» يكشف عن خيبة أمه لخسارتها فهي تمثل النهج نفسه الذي ينتمي اليه ببعض أعضائها «حريريا»، بالتالي فإن بعض الأسئلة حول لائحة «بيروت مدينتي» أصبحت اليوم بجابات واضحة، فلو فازت أو لم تفز يبدو جلياً أنّ أيّ تحدّ للحريري يستقطب ريفي ومن وراءه السعودية وبعض السفارات بشكل شديد الوضوح.

هل يجرّو ريفي ملهم «التغيير» على دعم لائحة الوزير شربل نجس؟ هل يجرو على دعم أيّ تغيير شبابي علماني من القوى التي تختلف مع حزب الله من دون أن تتخلى عن المقاومة؟ «بيروت مدينتي» لائحة ريفي الأولى؟

## بري يلتقي وفداً برلمانياً دولياً

### ويعرض التطورات مع عدوان وقباني



بري مجتمعاً إلى الوفد البرلماني

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة النائب جورج عدوان وعرض معه الأوضاع العامة وعدداً من الملفات المطروحة.

وقال عدوان بعد اللقاء: «بعد الانتخابات البلدية أصبح نصب عيننا التحضير للانتخابات النيابية سواء في موعداها أو ميكرة إذا استطعنا انتخاب رئيس الجمهورية وقصرنا مدة المجلس. لكن هذا الأمر يستوجب مراعاة إجبارياً لا مفر منه وهو قانون انتخابات جديد خصوصاً بعد الذي شهدناه في الانتخابات البلدية. أما أنّ نستمر في المماثلة ولا نقر قانوناً جديداً وتندرج بذلك الإبقاء على قانون الستين وإجراء الانتخابات على أساس هذا فهذا يعني أننا نضرب الإرادة الشعبية بأن يكون لديهم قانون جديد».

أضاف: «كانت اليوم الجلسة مطولة مع دولته وكان فيها هم واحد كيف ندفع إلى الامام لكي نتكمن من إقرار قانون انتخابات جديد. وأؤكد أنّنا نؤيد مشروعاً تعزّز تمسك الفلسطينيين بحق العودة إلى أرضهم.

وفي سياق حديثه عن الأوضاع في لبنان، أشار بري إلى أهمية تحصين المخيمات وتحسين الظروف الاجتماعية فيها بما يعزز أمنها واستقرارها، وأيضا تعزيز التنسيق الكامل مع أجهزة الدولة اللبنانية العسكرية والأمنية، لمواجهة أية محاولة تستهدف تقويض أمن المخيمات واستقرارها.

وأكد المجتمعون رفض كل محاولات المسّ بقضية اللاجئين باعتبارها الشاهد الرئيسي على احتلال فلسطين، وحذروا من تداعيات تقليص التقديرات والخدمات التي تقدّمها وكالة «أنوروا» إلى اللاجئين، لافتين إلى أنّ تقليص خدمات وتقديمات «أنوروا» مؤثر سلبي، ويشكل تهاويا مع المخططات التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وإذ أكد المجتمعون التمسك بالوثاب وحق العودة والتحرير، شدّدوا على أهمية التنسيق بين سائر القوى والفصائل الفلسطينية وتوحيد الموقف حيال ما يتهدّد فلسطين والفلسطينيين.

## رعى إطلاق ميثاق ترويج الأدوية واستقبال الرابطة المارونية

### سلام: انتخاب الرئيس هو الدواء الناجع



سلام متوسطاً وفد الرابطة المارونية

أضاف: «نحن انتقلنا إلى موقع العمل العملي واستئناف إجراءات عملية ووضعنا دولة الرئيس في أجواء المؤتمر الذي حضره العديد، وهذا المؤتمر عابر للطوائف والسياسات والمصالح السياسية، ونحن نقول إننا نريد مواجهة النزوح السوري، لانريد إرسال السوريين والرمي بهم في أتون النار، نريد أن ينتقلوا بشكل كريم إلى مناطق آمنة بانتظار الانتقال بشكل نهائي إلى المدن والقرى بعد إعادة إعمارها».

وتابع: «هذا الموضوع سيادي بامتياز، والنزوح السوري من خلال التواجد على الأراضي اللبنانية يجب ألا يمس الأمن الاقتصادي ولا الأمن الوطني، هذا الموضوع إنساني بامتياز، وما يهتما أساساً ألا يمس هذا الأمر مصالحنا والعيش المشترك الذي ارتضيناه لانتقنا كلبنايين جميعاً. وكان دولته متحمساً جداً لهذا المؤتمر، مع تشديده على أولوية انتخاب رئيس للجمهورية».

وختم: «في موضوع الانتخابات البلدية التي حصلت في طرابلس، نحن ندرك جرس الإنذار من منطلق منطقي، ويجب استيعاب ما حصل، والجو العام المشحون بشكل أو بآخر كان السبب في إيصالنا إلى هذه النتيجة اليوم قد أصيب العلوي والمسيحي في الشمال وقد قد يصاب السني والشيعي في مكان آخر وهذا ما لا نقبل به وسنحاول عقلنة النتيجة التي صدرت في الشمال وتعاون معها لعدم تكرارها في مناطق أخرى».

ومن زوار السراي: وفد من الاتحاد البرلماني الدولي برئاسة مونكا غرين، المنسقة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم، نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة لورا طومسون، رئيس أركان منظمة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة الجيرال آرثور دافينغون يرافقه رئيس مكتب ارتباط بيروت المقدم غونار غابرلسن والمساعدا الإداري عماد عبد السلام، ووفد من جمعية المبرات برئاسة العلامة السيد علي فضل الله.

دعا رئيس الحكومة تمام سلام القوى السياسية إلى «إحقاق الحق وإيجاد الدواء الناجع للبنان، وهو انتخاب رئيس للجمهورية».

وفي كلمة ألقاها خلال رعايته إطلاق وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور ميثاق المعايير الأخلاقية لترويج الأدوية في لبنان من السراي الحكومية، قال سلام: «أنا أسمع من معالي الوزير صراع الدائم لتشمل الطبابة والعلاج جميع المواطنين اللبنانيين، بما فيه الدواء. وهذا الصراع سيستمر، وأمل كبير أنّ نتكمن من أنّ نجد الدواء الناجع، وهذا ليس عند شركات الأدوية أو مستوردي الأدوية ولا عند مصانع الأدوية، بل هو عندنا نحن في مواقعنا المسؤولة والقيادية والسياسية. هذا الدواء الكبير لوطن يكابد ويصارع للبقاء هو المطلوب، والدواء الكبير في هذا المجال هو بكل بساطة وبكل صراحة توصل القوى السياسية بمختلف مشاربها والوأنها إلى إحقاق الحق وإيجاد الدواء الناجع للبنان بداية بانتخاب رئيس للجمهورية».

وختم سلام مشيداً بجهود الوزير أبو فاعور وجميع القيمين على القطاع الصحي، داعياً إياهم إلى «الابتخاوا في تقويض ما نحن عاجزون عنه في عالم السياسة».

وفي نشاطه، استقبل سلام رئيس الرابطة المارونية أنطوان قليموس على رأس وفد من المجلس التنفيذي للرابطة.

وقال قليموس بعد اللقاء: «رکزنا على مسألة رئاسة الجمهورية التي تعتبر أولوية بذاتها، وشدّد دولة الرئيس على أنّ انتخاب رئيس للجمهورية له علاقة بديمومة الكيان اللبناني والوجه اللبناني المميز، ولكن انتظاراً لانتخاب رئيس للجمهورية من دون أنّ نبذل الجهود اللازمة لا يفيد، فنحن كرابطة مارونية لسنا مجلساً نيابياً ولكن نحن بمرعوض سعينا وعملاً الحديث لانتخاب رئيس للجمهورية لا يمكن الوقوف مكتوفي الأيدي أمام المستجدات على الساحة اللبنانية، أولها ملف النزوح السوري».